الحديث الخامس والاربعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال البلا بالمومن والمومنه في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة وان اهل العافيه يودون يوم القيمة لو كانت لحومهم قرضت بالمقاريض في الدنيا لما يرون من ثواب ذلك في الاخره

الحكايه الخامسه والاربعون

حكى ان ابا ابوبكر بن عيسى المصيصي رضى الله عنه كان من الابدال قاسا المرض ستين سنة فلما اشتد حاله دخل عليه ابوه واصدقاوه وقالوا له اتريد ان تبرا فقال لا فقالوا له اتريد ان تموت قال لا قالوا فما تريد فقال مالي وللاراده انما انا عبد ولا للسيد الاراده في عبده والحكم في امره اتريدون ان اتمنى شيا ويريد الله عز وجل خلافه

ولبعضهم

فتشت قلبي فلم يخطر به احد ... علمت ان فوادي من سواك خلا
فالذي مكن الاسقام من جسدي ... لازلت في حبكم بالحزن مشتغلا
فها انا لكم وقف وها جسدي ... فلست اول عبد في الهوى قتلا

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته وما من امير على عشره الا يوتى به يوم القيامه ويده مغلولة الى عنقه حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوبقه

الحكاية السادسة والاربعون

حكى عمر

حكى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه كان يطوف في ازقة المدينة فسمع صوتا ويلي لعمر اسهر ليلتي وجعلني امون بغصتي والقى الله تعالى بفاقتي وهو يتولى امور المومنين فقرع عمر الباب فقيل من بالباب فقال عمر العبد المقصر في شان رعيته فخرجت عجوز شمطا حتى وقفت بالباب فقال لها عمر رضى الله عنه يا اختاه ما فا فتك فاني لا اعلم ما تكن البيوت فهلا رفعت امرك الي فقالت له يا عمر ان قبل الله منك هذا العذر فقد نجوت فشهق عمر شهقة خر مغشيا عليه فلما افاق سالها عن حاجتها فذكرت ان اطفالا لها جياع فذهب وجا بحمل دقيق على كتفيه ومخرف من تمر. واعتذر اليها فبكت وقالت من للمسلمين بعدك يتد للون عليه لا اعدمهم الله حياتك يا عمر

ولبعضهم

دع الدهر يجري باقداره ... ويقضي عجايب اوطاره
ونم نومة لولاة الامور ... وثق بالزمان واد وارده
فانك ترحم من قد حسدت ... وتعجب من قبيح اثاره

الحديث السابع والاربعون

روى بن عباس رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يكون في اخر الزمان علماء يزهدون الناس في الدنيا ولا يزهدون ويرغبون الناس في الاخره ولا يرغبون وينهون عن غشيان السلاطين ولا ينتهون ويقربون الاغنيا